ضمن التصفيات المؤهلة ليورو 2020

إنكلترا تكتسح بلغاريا بسداسية..وفرنسا تسقط في مصيدة تركيا

فرحة لاعبي إنكلترا

فرنسا تسقط في فخ التعادل

وضع المنتخب الإنكليزي قدما في نهائيات كأس أمم أوروبا 2020 لكرة القدم، بفوزه على مضيفه البلغاري 6 -0 في صوفيا، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وسجل أهداف المنتخب الإنكليزي كل من ماركوس راشفورد (7) وروس باركلي (20 و32) ورحيم سترلينج (45+4 و69) وهاري كين (85).

ورفع المنتخب الإنكليزي رصيده إلى 15 نقطة، بفارق 3 نقاط أمام التشيك صاحبة المركز الثاني، و4 أمام كوسوفو صاحبة المركز الثالث التي تغلبت أيضا على مونتينيجرو 2-0.

وتوقفت المباراة مرتين في الشوط الأول، بعدما أطلقت مجموعة من المشجعين البلغاريين هتافات عنصرية تجاه لاعبي المنتخب الإنكليزي الذين تشاور معهم الحكم قبل أن يقرر استئناف اللعب.

ووضع المنتخب الإنكليزي خسارته المباراة الأخيرة أمام التشيك (1-2) خلف ظهره، واعتمد مدربه جاريث ساوثجيت على طريقة اللعب 4-3-3، فلعب تايرون ميتجز مباراته الدولية الأولى، ليشكل مع هاري ماجواير شراكة دفاعية في العمق، بإسناد من الظهيرين كيران تريبير وبن تشيلويل.

وقام هاري وينكس بدور لاعب الارتكاز مع تبادل محدود للمراكز بينه وبين جوردان هندرسون، فيما قام روس باركلي بمساندة الثلاثي الهجومي المكون من رحيم سترلينج وماركوس راشفورد وهاري كين.

في الناحية المقابلة، أجرى المنتخب البلغاري 7 تعديلات على تشكيلته التي تعادلت مع مونتينيجرو 0-0 في المباراة الأخيرة، ولجأ إلى طريقة اللعب 4-1-4-1، والتي أدت لمعاناة المهاجم الصريح إسماعيل عيسى من العزلة، رغم وجود فاندرسون وإيفيلين بويوف على الجناحين.

وافتتح المنتخب الإنجليزي التسجيل في الدقيقة السابعة، عندما وصلت الكرة إلى راشفورد في الناحية اليسرى، فتخلص بمهارة من رقيبه قبل أن يسدد بيمناه كرة قوية سكنت الزاوية العليا البعيدة لمرمى الحارس البلغاري بلامين إليف.

وأنقذ الحارس جوردان بيكفورد مرمى المنتخب الإنجليزي في الدقيقة 11، عندما تصدى لتسديدة بعيدة المدى من بوبوف، لكن سرعان ما أضاف الإنجليز الهدف الثاني في الدقيقة 20، إثر تبادل ناجح للكرة بين كين وسترلينج، ليقتحم الأخير منطقة الجزاء ويضع الكرة على طبق ذهبي أمام باركلي الذي أودعها الشباك من مسافة قريبة.

وبعد فترة توقف قصيرة نتيجة للهتافات العنصرية، جاء الرد من قبل الإنكليز في الدقيقة 32، عندما رفع كين عرضية مميزة كسرت مصيدة التسلل، ليتابعها باركلي برأسه مضيفا هدفه الثاني في اللقاء.

ومرة أخرى لجأ الحكم إلى إيقاف اللقاء وتشاور مع الجهاز الفني للمنتخب الإنجليزي ولاعبيه، قبل أن يقرر استئناف اللقاء، فجاء الرد أعنف هذه المرة، من خلال إضافة الهدف الرابع الذي أحرزه سترلينج في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، بعدما تابع من مسافة قريبة كرة متقنة مرسلة من الناحية اليمنى عبر كين.

وتصدى الحارس إليف لتسديدة من كين في الدقيقة 49، ثم قام بجهد مميز في إيقاف انفراد راشفورد، لترتد الكرة إلى سترلينج الذي فشل في متابعتها بالشباك من بعد 12 ياردة فقط بالدقيقة 51.

اقترب سترلينج مرة أخرى عندما انفرد بالحارس إليف وسدد في مكان وقوفه بالدقيقة 57، وبعدها فشل كين في تدوين اسمه على لائحة المسجلين عندما قابل تمريرة راشفورد بمحاولة تصدى لها إليف في الدقيقة 63.

وتمكن سترلينج من إضافة هدفه الثاني والخامس في اللقاء بالدقيقة 69، عندما جعله كين أمام المرمى بتمريرة متقنة، ليضع الكرة بثقة في الشباك، قبل أن يغادر الملعب مع باركلي، ليفسح المجال أمام دخول جادون سانشو ومايسون مونت.

وأهدر كين فرصة في الدقيقة 82 عندما تلقى تمريرة هندرسون وسدد بمحاذاة القائم البعيد، قبل أن يعوض في الدقيقة 85، عندما استغل ارتباك الدفاع البلغاري، ليضع الكرة في الزاوية القريبة، محرزا هدف بلاده السادس.

فرنسا تتعادل

تعادل منتخب فرنسا مع ضيفه تركيا بهدف لكل منهما، على ملعب دو فرانس في مباراة مثيرة ضمن منافسات المجموعة الثامنة للتصفيات المؤهلة ليورو 2020.

لعب البدلاء دور البطولة حيث تقدم أوليفيه جيرو للديوك في الدقيقة 76، وتعادل للأتراك كان آيهان بالدقيقة 82 بعد مشاركة اللاعبين في الشوط الثاني.

انتزع الأتراك نقطة ثمينة أبقتهم في الصدارة برصيد 19 نقطة، ليتفوقوا بفارق المواجهات المباشرة عن المنتخب الفرنسي صاحب الرصيد نفسه، الذي فرط في نقطتين ثمينتين وفرصة حسم تأهله رسميا للنهائيات.

فرط أبطال العالم في حسم المباراة لصالحهم في الشوط الأول، حيث أضاعوا العديد من الفرص، وتألق حارس المرمى التركي ميرت جونوك.

أهدر أنطوان غريزمان وموسى سيسوكو فرصة مزدوجة تصدى لها جونوك ببراعة، كما سدد كومان فوق العارضة ووسام بن يدر في الشباك من الخارج.

كما سدد غريزمان كرة ماكرة لكنها مرت بجوار القائم الأيمن، كما سدد سيسوكو برعونة في أحضان الحارس.

في المقابل بقي ستيف ماندانا حارس مرمى فرنسا بمثابة ضيف شرف على مدار 60 دقيقة كاملة، عندما أضاع بوراك يلماظ انفرادا مؤكدا بعد تمريرة من هاكان كالانوجلو الذي شارك بديلا في الشوط الثاني.

أما المحاولات الفرنسية فقد افتقدت الدقة في الشوط الثاني بل كانت مجرد تسديدات عشوائية لبافارد ولوكاس هرنانديز وتوليسو، بينما ارتقى فاران لركلة ركنية برأسه ذهبت بجوار القائم الأيسر.

تحرك ديديه ديشامب للتنشيط هجومه فأشرك أوليفيه جيرو مكان بن يدر، ولم يمر سوى 4 دقائق ليكافئ جيرو مدربه عندما ارتقى لركلة ركنية لعبها جريزمان، وقابلها مهاجم تشيلسي برأسه في الشباك.

أجرى ديشامب تبديله الثاني بإشراك توماس ليمار مكان بليز ماتويدي الحلقة الأضعف في كتيبة الديوك.

إلا أن الرد التركي جاء سريعا للغاية، حيث لعب كالانوجلو كرة عرضية، قابلها كان آيهان برأسه في الشباك مسجلا التعادل بعد نزوله بديلا في الشوط الثاني.

أخرج مدرب الديوك كينجسلي كومان، ودفع بجوناثان إيكوتي الذي سدد كرة صاروخية أبعدها الحارس التركي ميرت جونوك ببراعة.

كما أبقت آيسلندا على آمالها في التأهل بفوزها أمام جماهيرها على أندورا بهدفين نظيفين على ملعب (لاوجاردالسفولور).

سجل أصحاب الضيافة هدفا في كل شوط، حيث جاء الأول بتوقيع لاعب الوسط الشاب أرثور سيجوردسون في الدقيقة 38.

بينما سجل كولبين سيجيبورسون هدف تعزيز النتيجة في الدقيقة 64، قبل أن يهدر القائد جيلفي سيجوروردسون ركلة جزاء في الدقيقة 73.

وبهذا تعود آيسلندا لدرب الانتصارات في المجموعة بعد خسارتين متتاليتين أمام ألبانيا وفرنسا على الترتيب، ليتبقى على آمالها في اقتناص إحدى بطاقتي التأهل بعد أن أصبح رصيدها 15 نقطة، بفارق 4 نقاط عن ثنائي الصدارة قبل جولتين.

وستخوض آيسلندا اختبارًا قويًا في المواجهة المقبلة أمام تركيا، في مباراة لن تقبل القسمة على اثنين لكليهما وستحدد ثاني المتأهلين عن المجموعة، قبل أن ترحل أيضا لمواجهة مولدوفا في آخر جولات التصفيات.

وحققت ألبانيا فوزًا شرفيًا برباعية نظيفة على مولدوفا، ليرتفع رصيدها إلى 12 نقطة، لتتبخر آمالها في التأهل عن المجموعة بعد اتساع الفارق مع صاحبي الصدارة تركيا وفرنسا على الترتيب إلى 7 نقاط مع تبقي جولتين.

وفازت صربيا على مضيفتها ليتوانيا 2 /1، وانفرد منتخب أوكرانيا بصدارة المجموعة الثانية برصيد 19 نقطة من 7 مباريات، مقابل 11 نقطة للبرتغال في المركز الثاني من 6 مباريات و10 نقاط لصربيا صاحبة المركز الثالث من ست مباريات.

فيما تأتي لوكسمبورج في المركز الرابع بـ 4 نقاط من ست مباريات وتتذيل ليتوانيا الترتيب برصيد نقطة واحدة من 7 مباريات.

وفي فيلنيوس، تقدم منتخب صربيا بهدفين حملا توقيع الكسندر ميتروفيتش في الدقيقتين 48 و53 ثم رد دوناتاس كازلوسكاس بهدف لمنتخب ليتوانيا في الدقيقة 79.

كما حقق منتخب كوسوفو الفوز على مونتينيجرو بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمعهما بملعب فاديل فوكري، ضمن المجموعة الأولى بتصفيات يورو 2020.

وأحرز أمير رحماني الهدف الأول لأصحاب الأرض (ق10)، قبل أن يضيف فيدات موريكي الهدف الثاني لكوسوفو (ق34).

وحصدت كوسوفو 3 نقاط رفعت بها رصيدها إلى 11 نقطة لتتقدم إلى المركز الثالث.

أما مونتينيجرو فظلت في المركز الأخير برصيد 4 نقاط.

البرتغال وأوكرانيا

سقط منتخب البرتغال في فخ الخسارة لأول مرة في التصفيات المؤهلة لبطولة يورو 2020، على يد مضيفه الأوكراني بهدفين مقابل هدف، في مباراة جمعت بينهما على ملعب أولمبيسكي الوطني.

سجل الثنائي رومان باريمشوك وأندري بارمولينكو هدفي أوكرانيا في الدقيقتين 6 و27، بينما أحرز كريستيانو رونالدو هدف البرتغال الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 72.

وانضم منتخب أوكرانيا لركب المتأهلين لبطولة اليورو، بعدما رفع رصيده إلى 19 نقطة، ليواصل تصدر المجموعة الثانية، ليأتي خلفه البرتغال برصيد 11 نقطة.

جاءت البداية سريعة من المنتخب الأوكراني، الذي وصل لمنطقة جزاء البرتغال مع الدقيقة الأولى، بعدما تلقى رومان باريمشوك تمريرة بينية، تسلمها وأطلق تسديدة أرضية، ذهبت بين أحضان الحارس روي باتريسيو.

واحتسب الحكم ركلة حرة على الجانب الأيسر للمنتخب البرتغالي، نفذها كريستيانو رونالدو بتسديدة مباشرة، حاول دانيلو بيريرا توجيهها برأسه، لكن الكرة ذهبت أعلى المرمى.

وباغت منتخب أوكرانيا ضيفه بهدف مبكر بعد مرور 6 دقائق فقط على البداية، بعدما تصدى باتريسيو لضربة رأسية من سيرهي كريستوف، ليتابعها باريمشوك بتسديدة مباشرة إلى داخل الشباك، ليتقدم أصحاب الأرض بهدف أول.

وكثف البرتغال من هجماته بعد التأخر بهدف، على أمل معادلة النتيجة في أسرع وقت ممكن، لكن الدفاع الأوكراني ذاد عن مرمى بياتوف ببسالة.

وجاءت أخطر الفرص البرتغالية عن طريق رافائيل جيريرو، الذي تابع كرة ارتدت من مدافعي أوكرانيا بتسديدة صاروخية على الطائر من خارج منطقة الجزاء، لكنها ذهبت أعلى العارضة.

ومع حلول الدقيقة 27، واصل المنتخب الأوكراني مباغتة ضيفه بهدف ثان من هجمة خاطفة عن طريق فيتالي ميكولينكو، الذي أرسل عرضية أرضية لأندري بارمولينكو، وجهها بلمسة واحدة داخل الشباك.

وبعد دقيقتين فقط، كاد جواو ماريو أن يقلص النتيجة بهدف أول للبرتغال، بعدما مرر له رونالدو الكرة بكعب القدم سددها بيسراه لكن بياتوف تصدى لها ببراعة، قبل أن يعود دانيلو بتصويبة قوية من خارج منطقة الجزاء، ذهبت أعلى المرمى.

وتواصل المد البرتغالي نحو مرمى بياتوف، وتلقى برناردو سيلفا تمريرة من رونالدو على الجانب الأيمن، ليتوغل إلى قلب منطقة الجزاء، مطلقا تسديدة يسارية لكنها لم تكن بالقوة الكافية، ليلتقطها الحارس الأوكراني.

وأطلق رونالدو تسديدة صاروخية على حدود منطقة الجزاء، لكنها ذهبت فوق العارضة بمسافة قليلة، ليفشل الضيوف في تقليص النتيجة، وينتهي الشوط الأول بتقدم أوكرانيا (2-0).

ومع بداية الشوط الثاني، أجرى المدرب البرتغالي فرناندو سانتوس تبديلا مبكرًا بالدفع بجواو فيليكس بدلا من جونزالو جيديس، لمحاولة إيجاد حلول هجومية أخرى.

واحتسب الحكم ركلة حرة لصالح رونالدو على حدود منطقة الجزاء، نفذها اللاعب بنفسه بتسديدة قوية، لكن الحارس بياتوف تصدى لها ببراعة، قبل أن يعود للذود عن مرماه بطريقة رائعة، مُبعدًا تصويبة قوية أخرى من قائد المنتخب البرتغالي، ليحولها إلى ركنية.

وكاد البديل برونو فرنانديز أن يسجل هدف البرتغال الأول، بعدما ارتقى لعرضية من برناردو سيلفا، ليوجهها بضربة رأسية قوية، لكنها حادت عن طريقها نحو المرمى.

وتحصل المنتخب البرتغالي على ركلة جزاء في الدقيقة 72 بعد لمسة يد على تاراس ستيبانينكو، الذي حصل على بطاقة صفراء ثانية وتم طرده، ليتبرع رونالدو ويضعها بنجاح داخل الشباك، مقلصًا النتيجة للضيوف، ومحرزًا الهدف رقم 700 في مسيرته.

وفتح الهدف شهية لاعبي البرتغال من أجل إدراك التعادل، حيث حاول الضيوف تهديد مرمى حارس أوكرانيا بأكثر من فرصة حتى الدقائق الأخيرة من المباراة.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، ارتقى رونالدو لعرضية من الجانب الأيسر، ليضرب الكرة برأسه، لكن الحارس الأوكراني تصدى لها ببراعة، ليحرم الدون من معادلة النتيجة. وواصل الحظ معاندته للبرتغاليين بعدما ردت العارضة تسديدة صاروخية بعيدة المدى من دانيلو، لتمر الدقائق دون جديد ويطلق الحكم صافرة النهاية بفوز أوكرانيا (2-1) وتأهلها للبورو.

رونالدو: الأرقام القياسية تبحث عني

كريستيانو رونالدو

أعرب كريستيانو رونالدو نجم المنتخب البرتغالي وفريق يوفنتوس، عن سعادته بوصوله للهدف رقم 700 في مسيرته، خلال مواجهة أوكرانيا، بالتصفيات المؤهلة لنهائيات يورو 2020، والتي خسرها البحارة (1-2).

وقال رونالدو، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ريكورد» البرتغالية: «إنها لحظة جميلة في مسيرتي بالوصول إلى 700 هدفا، لكنها مريرة؛ لأننا لم نفز، ولكن في رأيي يجب أن نشعر بالفخر لأننا قدمنا مباراة رائعة».

وأضاف: «أشكر جميع زملائي وأصدقائي والمدربين وكل من ساعد كريستيانو ليصبح اللاعب الموجود أمامكم الآن، وأنا فخور بالفريق».

وتابع: «أرقامي القياسية؟ كل ما حققته هناك أشخاص ساعدوني فيه، ولهم الفضل في الوصول لهذه الأرقام المثيرة للإعجاب».

وأردف: «آخر مرة لعبت فيها هنا (في أوكرانيا) فزت بدوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد، وكانت لحظة جميلة لكنها انتهت، واليوم لعبنا جيدًا لكننا لم نتمكن من الفوز».

وأوضح نجم ريال مدريد ومانشستر يونايتد السابق: «الأرقام القياسية تأتي بشكل طبيعي، وأنا لا أبحث عنها، بل الأرقام هي التي تبحث عني، وليس لدي ذلك الهوس».

واختتم: «تسمية ملعب سبورتنج لشبونة باسمي؟ دعونا نرى ما سيحدث في المستقبل».

استقالة رئيس الاتحاد البلغاري بعد الأحداث المؤسفة

بوريسلاف ميهايلوف

استقال بوريسلاف ميهايلوف من رئاسة الاتحاد البلغاري لكرة القدم بعد أن دعاه رئيس الوزراء إلى التنحي عقب إساءات عنصرية أطلقتها جماهير بلغارية واستهدفت لاعبي منتخب إنكلترا السود في مباراة بتصفيات بطولة أوروبا 2020 أقيمت في صوفيا.

ودعا رئيس الوزراء بويكو بوريسوف اليوم الحارس السابق ميهايلوف إلى الاستقالة بعد أن تسببت هذه الأحداث في توقف المباراة مرتين في إطار توصيات الاتحاد الأوروبي الخاصة بمواجهة الأحداث العنصرية في الملعب والتي تتألف من ثلاث خطوات متدرجة.

واستخدم أعضاء الطاقم منتخب بلغاريا تحيات ممتوعة وهتفوا بسباب عنصري ورفعوا العديد من القمصان عليها شعار «لا للاحترام».

وسحقت إنكلترا مستضيفتها بلغاريا بستة أهداف دون رد.

وداهم أكثر من 20 من ضباط الشرطة مقر الاتحاد البلغاري في صوفيا بعد أقل من ساعة من استقالة الرئيس بوريسلاف ميهايلوف.

وقالت مصادر قريبة من الأمر لرويترز إن الضباط كانوا يبحثون عن وثائق ترتبط ببعض الحكام في بلغاريا.

يويفا: ملتزمون بالقضاء على «مرض» العنصرية

بعد تعرض لاعبي إنكلترا لهتافات عنصرية خلال مواجهة بلغاريا، في تصفيات (يورو 2020)، ذكر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إنه ملتزم بالعمل من أجل «القضاء على هذا المرض». وقال الكسندر تسيفرين رئيس يويفا، إن كل مجتمع كرة القدم يجب عليه العمل «سويا باسم الأخلاق والشرف، وسوف نحرز تقدما».

وأوضح في بيان: «صعود الوطنية عبر القارة أشعل بعض السلوكيات غير المقبولة، وأخذ البعض على عاتقهم الاعتقاد بأن تجمع الجماهير في مباريات كرة القدم هو المكان الصحيح للتعبير عن آرائهم المروعة».

وتوقفت المباراة، التي فاز بها المنتخب الإنكليزي 6 / صفر، مرتين في الشوط الأول، بعدما قلد عدد من جماهير بلغاريا بتقليد أصوات القرود، وهتف بعبارات عنصرية.